

وفىها: توفى أبو أيوب الأنصارى على باب القسطنطينية.

وفى سنة اثنتين وخمسين:

توفى عمران بن الحصين، وكعب بن عجرة، ومعاوية بن خديج.

وفى سنة ثلاث وخمسين:

هلك زياد بأكلة فى يده.

وفىها: ولى خراسان سعد بن عثمان بن عفان، وغزا سمرقند.

وفى سنة سبع وخمسين:

عزل، وأضيفت خراسان إلى عبد الله بن زياد.

وفىها: توفيت أم المؤمنين عائشة، قال الواقدى: بل فى التى بعدها.

وفى سنة ثمان وخمسين:

توفى أحد الأجداد عبيد الله بن عباس، قيل؛ وتوفى فيها أبو هريرة.

وفى سنة تسع وخمسين:

توفى أبو محذورة المؤذن، وسعيد بن العاص، وكان جواداً ممدحاً، وهو ممن اعتزل

الجميل وصفين.

وفى سنة تسع وخمسين:

بايع معاوية بالخلافة لولده يزيد، وامتنع عن البيعة الحسين بن على، وعبد الله بن

عمر، وعبد الرحمن بن أبى بكر، وعبد الله بن الزبير.

وفى سنة ستين:

مات معاوية وكان عمره خمساً وسبعين سنة، وكان يغلب حلمه على ظلمه، وكان

داهية، يحسن سياسة الملك، دخلت عليه أروى بنت الحارث بن عبد المطلب فقال لها:

مرحباً بك يا خالة، كيف حالك، فقالت بخير يا ابن أختى، لقد كفرت النعمة وأسأت

لابن عمك الصحبة، وتسميت بخير اسمك، وأخذت غير حقك، وكنا أهل بيت أعظم

الناس فى هذا الدين بلاءاً حتى قبض الله نبيه مشكوراً سعيه، مرفوعاً منزلته، فوثب

علينا بعده تيم وعدى وأمىة، فكنا فيكم بمنزلة بنى إسرائيل فى آل فرعون، وكان على

ابن أبى طالب بعد نبينا بمنزلة هارون من موسى.